

Resource: ملاحظات الدراسة (ببليكا)

License Information

(ملاحظات الدراسة (ببليكا) (Arabic) is based on: Biblica Study Notes, [Biblica Inc.](#), 2023, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

٢ أخبار الأيام ٢٥: ١-٢٨: ٢٧

٢ أخبار الأيام ١٧: ١-٢١: ٣

اتبع يهوشافاط في ملكه مثال داود طوال مدة حكمه كلها. عبد الله وحده. والتزم بعهد جبل سبئاء. تحقق من تعلم كل من حكمهم شريعة موسى. عين قضاة في جميع أنحاء المملكة الجنوبية. ساعد القضاة الشعب على فهم كيفية تطبيق الشريعة. حكموا في القضايا الصعبة بعدل وحكمة. تخلص يهوشافاط من أي شيء يتعلق بعبادة الآلهة الكاذبة. كان مطلوب من كل ملك تنفيذ هذه الأمور. ساعدت هذه الأمور شعب الله على أن يعيشوا مملكة كهنة وأمة مقدسة. تصرف يهوشافاط بحكمة عندما كان الموآبيون والعمونيون وأهل أدوم على وشك الهجوم. قاد شعب المملكة الجنوبية في طلب المساعدة من الله. امتنع جميعهم عن تناول الطعام يسمى هذا الصوم. أظهر ذلك مدى جديتهم في الصلاة إلى الله لطلب المساعدة. اختلف هذا تمامًا عن أسلوب الشعب السابق في اتخاذ القرارات قبل بدء الحكم الملكي في إسرائيل. خلال زمن القضاة الإثني عشر، كان كل واحد يعمل ما يحسن في عينيه (قضاة 21:25). كان يهوشافاط نمط الملك الذي أظهر سفر القضاة احتياجه له. أظهرت صلاة يهوشافاط تواضعه. وثق في الله الذي يقضي بالعدل ضد من هاجمهم. استجاب الله لصلاته بإرسال رسالة عن طريق لاوي من نسل عائلة آساف. شجعت الرسالة الشعب في التمسك بالرجاء لأن الله كان معهم. عبد الشعب الله وسبحوه عندما سمعوا الرسالة. هكذا ساروا إلى المعركة. كان الناس ينشدون التسابيح لله أمام الجنود. لم يكن عليهم القتال لأن الله تسبب في أن تدمر الجيوش الأخرى بعضها بعضًا. لاحظت الشعوب المحيطة بالمملكة الجنوبية الطريقة التي عاش بها شعب يهوشافاط. لاحظوا كيف حصى الله المملكة الجنوبية وما لاحظوه جعل الأمم الأخرى تخاف من الرب. كان هذا يعني أنهم احترمو الله ولم يهاجموا شعبه. لذا استمعت المملكة الجنوبية ببركات العهد أي السلام والراحة. عندما سلك يهوشافاط بحماقة، تحدث الأنبياء ضده. استمع إليهم ولم يعاقبهم. حدث هذا عندما تزوج ابنة آخاب وانضم إلى آخاب في معركة. حدث ذلك أيضًا عندما أبرم يهوشافاط اتفاقًا تجاريًا مع المملكة الشمالية.

٢ أخبار الأيام ٢١: ٤-٢٤: ٢٧

لم يقود يهورام ولا أخزيا المملكة الجنوبية كما ينبغي أن يقود الملوك. أوضحت رسالة إيليا إلى يهورام أمرًا ما كل الوضع. جلب الله الحكم ضد الملوك الذين لم يعبدوا الله ولم يتبعوا شريعة موسى. مع ذلك، وعد الله بالحفاظ على مصباح مملكة داود مشتعلًا ساطعًا، أي أن الله لم يرغب في تدمير سلالة داود. أراد أن يحكم ابن من سلالة داود ملكًا إلى الأبد. لم يسمح الله لغثلي بقتل كل من يمكن أن يكون ملكًا من سلالة داود. استخدم الله يهوشتع ويهوئاداع لإنقاذ يواش. تأكد يهوئاداع من اتباع الشعب لشريعة موسى. تيقن من قيام اللاويين بواجباتهم في الهيكل بالطريقة التي عيّنهم داود للقيام بها. عندما كان داود ملكًا، قدم القادة عطايا كثيرة عن طيب خاطر لبناء الهيكل. تحت حكم يواش، جلب المسؤولين والشعب المال وقدموه مجّاء. فعلوا ذلك لإصلاح الهيكل، عبد الملك والشعب والكهنة واللاويون الله مرة أخرى في الهيكل. لكن عندما تقدم يواش في السن، كفّ عن عبادة الله في الهيكل كما لم يكد، مُنصّتًا إلى المشيرين الحكماء وإلى رسائل الله. قُتل ابن يهوئاداع زكريا، وخُلب يواش مسؤولية هذه الخطيئة. ألحق جيش صغير للغاية من أرام كثيرًا من الأذى بيهودا وأورشليم. سمح الله بحدوث هذا قضاءً ضد يواش.

استأجر أمصيا جنودًا من المملكة الشمالية، ثم أخبره نبي بعدم استخدام هؤلاء الجنود. أراد الله أن يعتمد الملوك عليه عند خوض المعارك. لم يكن نجاحهم معتمدًا على حجم جيشهم. استمع أمصيا إلى النبي وأطاع رسالته. لاحقًا، أرسل الله نبيًا آخر إلى أمصيا. تحدث ذلك النبي ضد أمصيا لعبادته الآلهة الكاذبة. لم يشأ أمصيا الاستماع لنصيحة ذلك النبي بدلًا من ذلك، استمع أمصيا إلى المشيرين الذين اختارهم. اتخذ معهم قرارًا أحمقًا بمهاجمة المملكة الشمالية. قضى الله ضد أمصيا فسمح للمملكة الشمالية بالفوز في المعركة. أما عن عزّيا ابن أمصيا فعبد الله وأطاعه بإخلاص، لكنه امتلأ بالكبرياء بعد ذلك. لم يحترم الاختلافات بين منصب الملوك والخدمة الكهنوتية. حاول حرق البخور على المذبح في الهيكل. قبل سنوات عدة، حاول قورح وأتباعه تقديم البخور لله (ميفر العدد 16). كان الله قد أوضح بجلال أن الكهنة فقط هم من يفعلون ذلك. اتبع ابن عزّيا، يوثام، الله بكل قلبه، لكن ابن يوثام، آحاز، لم يتبع الله. لم يكن مثل داود البتّة. قاد الناس إلى عبادة الآلهة الكاذبة وقدم الأطفال ذبيحة لتلك الآلهة. لم يرجع آحاز عن خطيئته. لم يثب حتى عندما هاجمت الجيوش المملكة الجنوبية. حاول آحاز الحصول على مساعدة من ملك آشور بدلًا من الله، ثم أغلق آحاز أبواب الهيكل أي منع تمامًا ممارسات جمهور الشعب في عبادة الإله الحقيقي.

٢ أخبار الأيام ٢٩: ١-٣٢: ٣٣

بعدما بدأ الحكم، فتح حزقيا أبواب الهيكل فورًا. كان هذا علامة على جميع ما فعله لمساعدة شعب الله على عبادته بأمانة. قاد حزقيا الشعب نحو عبادة الله مرة أخرى وفقًا لعهد جبل سبئاء. هكذا عبد الإسرائيليون الله في زمن ملك داود وسليمان. أجرى حزقيا العديد من التغييرات في يهودا ليكون من الممكن حدوث هذا. شملت التغييرات قيام الكهنة واللاويين بعملهم مرة أخرى. أعطيت كل مجموعة من الكهنة واللاويين الواجبات التي أعطيت لهم زمن ملك داود. شملت التغييرات الحفاظ على جميع الأماكن والأشياء المستخدمة في العبادة نظيفة وطاهرة. شملت التغييرات أيضًا أن يعطي الملك والشعب عُشر ما لديهم. أعطوها مجّاء من أجل تسديد احتياجات الكهنة واللاويين. أعطى هذا فرصة لللاويين والكهنة لقضاء وقتهم في قيادة العبادة وتعليم الشعب. شملت عبادة الله الأمانة الاحتفال بالأعياد كما علم موسى شعب إسرائيل. احتفل الشعب بيوم الكفارة. ذلك هو اليوم الذي يُدفع فيه ثمن الخطايا. أراد حزقيا أن تحتفل جميع أسباط إسرائيل الإثني عشر مرة أخرى بعيد الفصح معًا. لم يحدث ذلك منذ زمن ملك سليمان. دعا حزقيا جميع الإسرائيليين المُتَبَقِينَ في أرض المملكة الشمالية. كانوا قد تُركوا في الأرض بعد أن سيطر الجيش الآشوري على المملكة الشمالية. لم يُجبروا على العيش في السبي في مملكة آشور. ذهب بعض الناس من بعض الأسباط إلى أورشليم للاحتفال. ذهب أيضًا بعض الغرباء الذين يعيشون بينهم. حتى من لم يُنظفوا ويطهروا أنفسهم أمكنهم الاشتراك في العيد. كان هذا لأنهم أرادوا عبادة الله بكل قلوبهم. أظهرت صلاة حزقيا معرفته الجزئية بالله. اهتم الله بشدة بالتزام الشعب القلبي بعلاقتهم به. غفر الله خطايا الشعب وشفاهم. قبل سنوات عدة، وعد الله سليمان بأنه سيفعل ذلك. كان سيفعل لشعبه ويسي في أرضهم. كان سيفعل ذلك إذا رجعوا عن طرقهم الرديئة. كان سيفعل ذلك إذا كانوا متواضعين وصلوا إليه (2 أخبار الأيام 7:14).

٢ أخبار الأيام 33: 1-36: 4

يسجل سفر أخبار الأيام الثاني قصة عن مَنْسَى لم تُدرج في سفر الملوك الثاني. لقد تواضع أمام الله وصلى طالبًا مساعدته. فعل ذلك بعد أن أجرى الله الحكم عليه بسبب أفعاله الشريرة. سمح الله بأن يسجن الجيش الآشوري مَنْسَى في بابل. ابتعد مَنْسَى عن طرقه الشريرة بعد أن أدبه الله وقومه. لأن مَنْسَى تاب، سمح له الله بالعودة إلى أورشليم. عندما ملك مرة أخرى، قاد الناس إلى عبادة الله وحده. لم يعد يفعل الشرور التي كان يفعلها من قبل إلا أن ابنه آمون اتبع المثال الشرير الذي وضعه مَنْسَى سنوات عدة. لم يتبع مثال مَنْسَى في التوبة والتواضع. كان يوشيا ملكًا على مثال داود وسليمان وحزقيّا. تخلص من جميع ما استُخدم في عبادة الآلهة الكاذبة. فعل ذلك في المملكة الجنوبية، كما فعل ذلك في الأرض التي كانت فيها المملكة الشمالية. سيطرت مملكة آشور على تلك الأرض لكن سُمح لأي إسرائيلي لا يزال ساكنًا هناك أن يعبد الإله الحقيقي وكذلك الغرباء الساكنون هناك. قام يوشيا بإصلاح الهيكل. تيقن من قراءة كتاب الشريعة على الشعب. كان نسخة من شريعة موسى. عرف لعنات العهد في أثناء قراءة عهد جبل سيناء. كان يرجو إيقاف لعنات العهد عن القُدوم لذا، في زمن ملكه، أطاعت جميع أسباط إسرائيل الإثني عشر الله. اتبع الذين في المملكة الجنوبية ومن بقوا في المملكة الشمالية الله بأمانة. عندما كبر، اتخذ يوشيا قرارًا أحرقًا بمحاربة جيش مصر. أدّى ذلك إلى وفاته كما أدّى إلى سيطرة مصر على حكومة المملكة الجنوبية. اختار ملك مصر ملكهم التالي.

أخبار الأيام 36: 5-23

لم يتبع الملوك الذين خلفوا يوشيا مثاله في طاعة الله وعبادته وحده. لم يُثب يهوياقيم ويهوياكين ولم يتّصعا. لم يفعلوا ذلك حتى عندما أخذوا إلى بابل أسرى. رفض صدقيا الاستماع إلى رسائل الله من النبي إرميا. كان الله صبورًا مع شعبه للغاية. لقد أظهر الرحمة والشفقة مرارًا وتكرارًا غفر لهم في كل مرة تواضعوا وصلوا إليه. لكنهم اقتصروا من اتباع الممارسات الشريرة وعبادة الآلهة الكاذبة. رفضوا العيش بمملكة كهنة. وأمة مقدسة. رفضوا الاستماع إلى الأنبياء الذين أرسلهم الله إليهم رفضوا اتباع مثال الله ليكونوا حكامًا لأرضه. لم يريحوا الأرض خلال سنوات السبوت. سُجّلت تعليمات الله حول استراحة الأرض في سفر اللاويين 25: 1-12. لذلك لم يمنع الله لعنات العهد من القُدوم إلى المملكة الجنوبية. دمر الجيش البابلي أورشليم وسيطر على المملكة الجنوبية أجبروا كثيرين من المملكة الجنوبية على العيش في السبي في بابل. حين كان الناس بعيدين، لم تُزرع حقول المملكة الجنوبية. هكذا وقر الله الراحة التي احتاجت إليها الأرض. بعد سنوات عدة، سمح كورش بعودة الشعب إلى أورشليم. أراد منهم بناء هيكل آخر للرب. أوضح هذا شيئًا لليهود العائدين إلى أورشليم. لا يزال الله راغبًا في عبادته وفقًا لشراعه عهد جبل سيناء. لا يزال راغبًا في أن يكونوا شعبه ويكون هو إلههم.